

## البناء

## أميركا وفرنسا تقترحان عقوبات دولية على إرهابيين أجانب



تدرس لجنة بمجلس الأمن التابع للأمم المتحدة طلبا أميركيا وآخر فرنسيا لإدراج أكثر من 12 مقاتلاً أجنيا متشددا وجامع أموال ومجندا مرتبطين بالجماعات الإرهابية في سورية والعراق وأفغانستان وتونس واليمن على القائمة السوداء، إذ قدمت الولايات المتحدة 11 اسما وفرنسا أربعة أسماء.

وتتوافق المساعي لمعاقبة مواطنين من فرنسا والسعودية والنرويج والسنغال والكويت مع تبني المجلس الأمن المتوقع يوم الأربعاء لقرار يتصدى للمقاتلين المتشددين الأجانب. ومن المقرر أن يترأس الرئيس الأميركي بارك أوباما اجتماع المجلس.

وبحسب الطلبات السرية المتقدمة للجنة معاقبة تنظيم القاعدة التابعة لمجلس الأمن أمس

أدرج 15 اسما. ويتزامن هذا التحرك من جانب المجلس أيضاً مع دعوة أوباما لإقامة تحالف دولي لمعاقبة متشددى تنظيم «داعش» الإرهابي الذي سيطر على مساحات واسعة في العراق وسورية وأعلن قيام خلافة إسلامية في قلب الشرق الأوسط. ودعا إلى مهاجمة مواطنين من جنسيات مختلفة.

ومن بين الأشخاص الذين قد تطبق بحقهم عقوبات الأمم المتحدة والتي تشمل مبعاً للسرر وتجميد للأصول وخطراً على السلاح عبد الرحمن محمد مصطفى القابولي وهو عراقي يتولى موقعا قياديا في «داعش» في سورية وعمل من قبل نائباً لرئيس القاعدة في العراق أبو مصعب الزقراوي.

ويظهر الطليان أن القائمة تضم أحمد عبد الله صالح الخزمري الزهراني وهو عضو كبير في القاعدة وهو سعودي الجنسية غادر

### لافروف يشارك في اجتماع وزراء خارجية «بريكس» والرابعة الدولية

أعلنت موسكو أن وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف سيشارك على هامش جلسات الجمعية العامة للأمم المتحدة بنيويورك في اجتماع وزراء خارجية دول «بريكس» وجلسة للربايعة حول الشرق الأوسط.

وأشارت وزارة الخارجية الروسية إلى أن جدول أعمال

لافروف، الذي يترأس الوفد الروسي إلى الدورة الـ69 للجمعية العامة للأمم المتحدة، مكثف جدا ويشمل أكثر من 50 من اللقاءات الثنائية والاجتماعات، بما في ذلك حضور اجتماع مجلس التعاون لدول الخليج العربي.

وسيلتقي الوزير الروسي الأمين العام للأمم المتحدة بان كي

### أميركا تقول إنها رفضت عرضاً إيرانياً لربط محاربة «داعش» بتنازلات نووية

## لا اتفاق حتى الآن بين طهران و«1+5» حول أجهزة الطرد المركزي



أفخم تشير إلى مبادرات بين الأطراف

وقال إن جهود القوى العالمية لإقناع إيران بالتخلي عن برنامجها النووي «منفصلة تماما» عن جهود الرئيس باراك أوباما لبناء تحالف ضد «داعش». وأضاف أن «الولايات المتحدة لن تكون في وضع لمبادلة جوانب من برنامج إيران النووي لتأمين التزامات للتصدي للدولة الإسلامية، مشيراً إلى أن الولايات المتحدة لن تنسق الأنشطة العسكرية للتحالف مع الإيرانيين ولن تتبادل المعلومات

### بيسكوف، موسكو لم تحدد بعد موقفها من إمكان إلغاء العقوبات الأوروبية

## انتخابات برلمانية ورئاسية في لوغانسك ودونيتسك

نامل في إعداده وإقراره قبل هذا الموعد..»

وكان البرلمان الأوكراني قد أقر في وقت سابق قانوناً حول «الوضع الخاص» لمقاطعتي دونيتسك ولوغانسك وإجراء انتخابات هناك في 7 كانون الأول، لكن قيادتي «الجمهوريتين الشعبيتين» أكدتا أنهما ستحدان بنفسيهما موعد إجراء الانتخابات في دونيتسك ولوغانسك. وكان علن مدير الهيئة الفيدرالية الروسية للهجرة قسطنطين رومودانوفسكي أن 30 في



السوداء لصلتهما بالقادة.

وبين الأسماء الأربعة التي قدمتھا فرنسا امرأة فرنسية اسمھا إيميلى كونج سافرت إلى سورية في عام 2012 للقتال في صفوف «داعش». بحسب ما ورد في مسودة القائمة. وأضافت أن كيفين جويافارش وسلمي وصلاتي وهما زوجان فرنسيان توجها إلى سورية عام 2012 حيث يقاتل جويافارش في صفوف «جبهة النصرة». والزوجان «يساعدان الأقارب الذين يعززون السفر من فرنسا إلى سورية بغرض الانضمام إلى المعارك الإرهابية». وقال دبلوماسيون إن مجلس الأمن مجلس الأمن وافق على مشروع قرار أميركي من المقرر تبنيه رسمياً (اليوم) الأربعاء ويهدف إلى «منع وكبح تجنيد أو تنظيم أو نقل أو تجهيز» أشخاص في بلد آخر كي ينفذوا أو يجهزوا أو يشاركوا في أو يخطوا لهجمات متشددة.

ويقرر النص: «أن على جميع الدول أن تضمن أن تقر قوانينهم وأحكامهم المحلية جرائم تكفي لتمكين الملاحقة أو المعاقبة بحيث تجسد فداحة الجرم.»

ويستهدف القرار بشكل عام المقاتلين المتشددين الأجانب الذين يسافرون إلى مناطق نزاع في أي منجزيرة العرب قام بزيارات عدة لليمن، حيث تلقى تدريباً على كيفية صنع الأحزمة الناسفة والعوات الناسفة بدائية الصنع والسيارات الملوغمة.

وتفيد مسودة القائمة بأن «قدرة دالي على السفر إلى دول عدة من دون قيود الحصول على تأشيرة ميزة يمكن أن تستخدمها القاعدة في جزيرة العرب في شن هجوم في تلك البلدان.»

وطلبت الولايات المتحدة إدراج جماعتين هما كتائب عبد الله عزام في الشرق الأوسط وأنصار الشريعة في تونس على القائمة

### المتسلل إلى

### البيت الأبيض

### وجد بسيارته

### 800 طلقة ذخيرة

قال مدع اتحادي في واشنطن أمس إن الرجل الذي تسلق السياج ودخل البيت الابض ليل الجمعة كانت لديه أكثر من 800 طلقة ذخيرة في سيارته وسبق أن تمزق القبض عليه في شهر تموز الماضي ومعه بندقية قناص وخريطة حدد عليها مقر الرئاسة الأميركية. وقال مكتب المدعي الأميركي في واشنطن إن عمر جونزاليس البالغ من العمر 42 سنة أوقف أيضاً لكن لم يعقل في شهر آب الماضي لسرده بجوار البيت الأبيض حاملاً بلملة.

### الحكم على مفكر

### بارز من الأويغور

### بالسجن المؤبد

### في الصين

قال محامي أستاذ جامعي من الأويغور المسلمين إن محكمة صينية قضت أمس على موكله بالسجن مدى الحياة لإرثائه بتهمة إثناء الانضمام في قضية أثارت قلقاً دولياً بشأن حقوق الإنسان في الصين.

ومثل أستاذ الاقتصاد الهام توهتي أمام المحكمة في إقليم شينجيانغ بغرب الصين الأسبوع الماضي، وهو من أبرز المدافعين عن حقوق المسلمين الويغور في البلاد.

وقال محامي توهتي: «حكم على إلهام بالسجن المؤبد بتهمة الانفصال وتمت مصادرة كل أملاكه. الهام لم يقل سوى عبارة واحدة، لا أقبل هذا الحكم وأعرض عليه.»

وانتقد الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة إجراء هذه المحاكمة، ولم تجد مطالبتهما بالإفراج عن البروفسور توهتي أي صدى، كما منع المراقبون الذين أرسلتهم الحكومات الغربية من دخول محكمة أوروتمتشي عاصمة إقليم شينجيانغ.

الخبير الاقتصادي الهام توهتي هو أستاذ في جامعة الأقباط في بكين له العديد من المؤلفات، وكان مراقباً مستقلاً للتطورات في شينجيانغ.

## دوليات 13

طهران ... السبيل لمكافحة الإرهاب ليس في المغامرات الهوليوودية

## كاميرون يلتقي روحاني

## تطلب المساعدة في ضرب «داعش»



ظريف يلتقي نظيره الإماراتي في نيويورك

الحكومة السورية، لأنه يمثل التزام القوانين الدولية ولأن مكافحة الإرهاب لا يمكن أن تشكل أساساً لانتهاك السيادة الوطنية لدول العالم.. وأشار إلى ضرورة التصدي المسؤول والشفاف والصادق للإرهاب من قبل دول العالم، مؤكداً لزوم احترام القوانين والمبادئ المعترف بها دولياً وحقوق الشعوب في هذا المجال.

وشدد عبد الهنيان على أن طهران ونظرا إلى تبعات هذا الإجراء ستواصل مشاوراتها مع المسؤولين السوريين والأطراف الإقليمية والدولية الأخرى بما فيها الأمم المتحدة بشكل فاعل.

وكان وزير خارجية إيران محمد جواد ظريف قال خلال لقائه نظيره الإماراتي عبدالله بن زايد آل نهيان، إن انتشار ظاهرة الإرهاب والتطرف يشكل خطراً على المنطقة، مؤكداً ضرورة المشاركة الجماعية للدول الإسلامية في مكافحة هذه الظاهرة.

وأجرى ظريف خلال اللقاء الذي كان مساء الاثنين في نيويورك، محادثات مع نظيره الإماراتي، أوضح خلالها أن «داعش» تهدد جميع دول المنطقة ونحن بحاجة إلى تعاون وفاق بين دول المنطقة لمواجهة هذه الجماعة الإرهابية.

وتركزت المحادثات بين ظريف ونظيره الإماراتي حول مستجدات الأوضاع على الساحة الإقليمية والجرائم التي ترتكبها جماعة «داعش» الإرهابية في العراق وكذلك خطر انتشار الإرهاب في باقي دول المنطقة.

وتباحث الجانبان حول العلاقات الثنائية وتطوير التعاون المشترك وكذلك متابعة وتنفيذ الاتفاقات الموقعة بين اللجنة المشتركة للتعاون الاقتصادي بين البلدين.

## الحكومة التركية تسمح بالحجاب

## لتلاميذات المدارس الثانوية



وتكاد قضية الحجاب تختزل حالة الجدل السياسي والفكري في تركيا بين حكومة العدالة والتنمية والأحزاب العلمانية المعارضة التي تتبنى الدفاع عن الإرث الأتاتوركلي الذي تربع على عرش تركيا عام 1920، وبدا حكمه بإلغاء السلطنة وإعلان الجمهورية.

ثم توالت عملية حظر المظاهر الإسلامية في سلسلة قرارات مست حياة الأتراك اليومية، من ضمنها الأمر بحظر لبس الطربوش التركي، ومنع ارتداء النساء للحجاب في الحياة العامة، وصودر قرار بإلزام الناس الزي الأوروبي، واعتبار العلمانية أمراً مقدسا لا تجوز مخالفته.

## الحزب القومي الاسكتلندي يصبح

## من أكبر القوى السياسية في بريطانيا

ثالث أكبر حزب في المملكة المتحدة، متقدماً على حزب الديمقراطي الليبراليين وحزب الاستقلال (يوكيب). ولم يؤيد سكان اسكتلندا خلال الاستفتاء، الذي جرى الخميس 18 أيلول، الانفصال عن المملكة المتحدة، وقد اعتبر ذلك هزيمة للحزب القومي الاسكتلندي الذي بادر في مقترح الاستفتاء.

وأشارت النتائج النهائية للاستفتاء إلى أن 55.3 في المئة من سكان اسكتلندا عارضوا الانفصال عن بريطانيا، بينما صوت 44.7 في المئة لمصلحة الاستقلال.

يجتمع رئيس الوزراء البريطاني ديفيد كاميرون مع الرئيس الإيراني حسن روحاني في نيويورك خلال اليومين المقبلين ليطلب منه المساعدة في محاربة تنظيم «داعش»، في أول اجتماع بين رئيسي البلدين منذ الثورة الإسلامية في طهران في عام 1979.

وقال مصدر في مكتب رئيس الوزراء البريطاني عقب بدء الهجمات الجوية على مواقع التنظيم الإرهابي داخل سورية، إن كاميرون سيجتمع مع روحاني على هامش اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة.

ويزور كاميرون نيويورك سعياً إلى دعم تحرك دولي ضد التنظيم وتوضيح موقف بلاده في ما يتعلق بالغايات الجوية التي امتنعت لندن عن المشاركة فيها حتى الآن.

ومن المتوقع أن يطلب كاميرون من روحاني التوقف عن دعم الرئيس السوري بشار الأسد كما سيبلغه بان تطوير إيران أسلحة نووية أمر غير مقبول ويحثه على المشاركة في التحالف الدولي ضد «داعش».

ومن المتوقع أيضاً، أن يجري كاميرون محادثات مع الرئيس الأميركي باراك أوباما في نيويورك بشأن إمكان مشاركة بريطانيا في الغارات الجوية ضد تنظيم «داعش» الإرهابي.

قال مساعد وزير الخارجية الإيراني في الشؤون العربية والأفريقية حسين أمير عبد الهنيان رداً على الهجمات العسكرية الأميركية على سورية: «إن السبيل لمكافحة الإرهاب ليس في المغامرات الهوليوودية.»

وأضاف عبد الهنيان في تصريح أمس: «إننا نعتبر العمليات العسكرية الأميركية وعدداً من الدول الأخرى

نتهك السيادة الوطنية والقانون الدولي وتؤسس لأعمال تدخلية جديدة في المنطقة». وصرح: «إن اعتماد الولايات المتحدة على خياراتها التدخلية السابقة هو من عوامل انتشار ظاهرة الإرهاب الحالية، مؤكداً أن الجمهورية الإسلامية في إيران تتابع بحساسية ودقة بالغثة الغارات الجوية الأميركية على مناطق في سورية.»

وتابع عبد الهنيان: «إن طهران ترى أن أي عمل عسكري ضمن الأراضي السورية ليس مقبولاً من دون طلب

أعلن رئيس الوزراء التركي أحمد داوود أوغلو أن الحكومة سمحت بارتداء الحجاب في المدارس الثانوية، ووصفته بأنه «توسيع للحريات»، على رغم إدانة العلمانيين له.

وقال داوود أوغلو لشبكة التلفزيون الخاصة «NTVN»، إن «الجميع يستطيعون العيش كما يحلو لهم، ولذلك قررنا مزيداً من التقدم على طريق الحريات في التعليم، وهي مشكلة تثير قلقاً كبيراً منذ فترة طويلة.»

وأضاف أوغلو أن حزب العدالة والتنمية المنبثق من التيار الإسلامي معني بتوسيع الحريات في المجالات

أصبح الحزب القومي الاسكتلندي واحداً من أكبر القوى السياسية في بريطانيا، وذلك بعد تسجيل زيادة كبيرة أخيراً في عدد أعضاء هذا الحزب الذي بادر إلى إجراء استفتاء حول استقلال اسكتلندا.

وقال أحد قياديي الحزب بيتر ماريل إن أكثر من 18 ألف شخص انضموا إلى هذا الحزب على مدى الأيام الأخيرة، ليتجاوز عدد أعضائه 43,6 ألف، بحسب ما ذكرت صحيفة «غارديان» البريطانية أمس.

وأكد ماريل أن الحزب القومي الاسكتلندي أصبح